

مالون المساء

في تقليد جديد تقيم المساء «صالونها الأسبوعي» تستقبل فيه شخصيات عامة ومسؤولين في كل المجالات.. تناوهم وتناقشهم في شتى قضايا الوطن والمواطن.

يتناول الصالون كل اسبوع قضية من القضايا المثارة على

الساحة يتم التحاور فيها مع الضيف بحرية وشفافية تامة ودون خطوط حمراء أو محاذير.. كل ما يهم القارئ وما يدور في ذهنه من تساؤلات وعلاوات استفهام سوف يجد إجابة شافية له على مائدة الحوار في «صالون المساء»

د. نادر رياض رئيس اتحاد منظمات الأعمال المصرية - الأوروبية:

نحن في فتح الأسواق الخارجية.. ولابد من الالتزام بالموصفات القياسية

مصانع «بير السلام».. سرطان يجب مواجهته أو تقنينه

لدينا مقومات استثمارية.. وإجادة اللغات والمهارات العصرية تفتح الباب للتشغيل

قلنا للدكتور نادر:

● زيادة الاستثمارات وتدفقها إلى مصر السبيل الوحيد لتحقيق الانطلاقة الاقتصادية فما أخطر المعوقات التي تعوق جذب المزيد من الاستثمارات العربية والأجنبية؟

● يجب أن نتفق على أن مفهوم الاستثمار يعني أن يحقق الطرفان أي المستثمر والدولة التي يستثمر فيها المكسب والاستمرارية وإلا ما الذي يدفع المستثمر إلى المجيء إلينا ما لم يحقق فائدة من وراء ذلك؟ ومصر بصفة عامة لديها مقومات استثمارية جيدة ومتعددة بعضها معروف للجميع والأخرى يحتاج إلى تسويق ودعاية وحملات ترويجية كما حدث مؤخرا من قيام رئيس الوزراء وبعض المسؤولين بجولات استثمارية ببعض البلدان العربية كما أن مصر لها مزايا نسبية كثيرة مثل الكثافة السكانية العالية وبالتالي زيادة الاستهلاك وهذا جانب مهم بالنسبة للمستثمرين.. كما أن تجربتها هي الأقدم بين الدول العربية وسعظم الدول المحيطة وقد قامت الدولة بتطوير قوانين الاستثمار مثل القانون ٤٣ لسنة ٧٢ والعديد من القوانين واللوائح للتعلم على المشاكل التي تقف أمام قدوم المستثمرين وإن كانت هناك خطوات أخرى منتظرة ويجب أن تحرص الدولة على إتاحة بيانات إحصائية عن فرص الاستثمار المختلفة وعلى المستثمر في المقابل أن يختار الأنشطة التي يستثمر فيها حتى تكون ناجحة ومربحة ومعروف أن لكل بلد أنشطة ومشروعات قد لا تصلح في بلد آخر.

الإبهار

● وبم نفس نجاح دبي في جذب الاستثمارات الأجنبية الضخمة وفي فترة زمنية محدودة؟

● يوجد في عالم الاقتصاد والتجارة مفهوم يمكننا أن نطلق عليه الإبهار بمعنى إذا قدمت فكرة مبهمة وأثبت أنها قابلة للتنفيذ فإن هذا يؤدي حتما إلى تدفق رؤوس الأموال للاستثمار وبلغ مثال على ذلك أمريكا التي قامت في فترة سابقة بالترويج إلى يسمى «الحلم الأمريكي» وهو ما جعلها محط أنظار وقبة العالم وبنى الآن تعتمد على الفخامة والإبهار في المشروعات التي تقيمها وتروج لها بأسلوب سليم ومنظم إضافة إلى توافر الكثير من المقومات الاقتصادية التي ساعدتها في تحقيق طفرة كبيرة وجعلتها أيضا مقصدا للعديد من الشركات العالمية.

● وهل نحن في مصر نحتاج إلى تبني مفهوم الإبهار لجذب المزيد من الاستثمارات؟

● لسنا في حاجة إلى ذلك على الإطلاق لأن الظروف في مصر مختلفة نحن نحتاج إلى أن نسوق لمصر المعلومات الواضحة الصحيحة لأن مصر لديها مقومات وعجلة التطور تسير بانتظام ووفق خطط وقواعد محددة وليس من المطلوب أن تحدث طفرة لصالح فئة ما على حساب محدودى الدخل فالمطلوب هو التدرج في الخطوات وليس القفزات غير المدروسة وبصفة عامة نحن مؤهلون الآن أكثر من أي وقت للإطلاق في المجال الاقتصادي والدليل على ذلك أننا لو قمنا بتحليل المؤشرات الاقتصادية للعام المالي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ سنجدنا إعادة ومباشرة جدا ولديها قوانين محفزة للاستثمار والموارد متنامية بصورة مرضية وحتى تكتمل الصورة يجب أن نزيد من دور القطاع الخاص حتى يقوم بدوره في تحقيق التنمية وأن يكون دور الدولة هو دور تنظيمي وإرشادي فقط وعندئذ سوف نحقق المعادلة المطلوبة على خطوات متدرجة حتى نصل إلى العالمية والقدرة على المنافسة.

وبصفة عامة أرى أن المؤشرات الاقتصادية تنبئ بتوالي الإيجابيات على الاقتصاد المصري وتدعو لتوقع الدخول فيما يسمى بالطاقات الصاعدة للاقتصاد المصري مع بداية عام ٢٠٠٧. ويأخذ اتجاهنا صاعدا بقوة الذاتية ليحقق بعض ما فاته في السنوات الماضية.

الاتفاقيات الأوروبية

● تتولى رئاسة منظمات الأعمال المصرية - الأوروبية وخلال الفترة الماضية تم عقد عدة اجتماعات ما هي نتائج تلك الاجتماعات وما هي إمكانية الاستفادة من الاتفاقيات مع أوروبا؟

● الاتحاد تم تأسيسه في عام ٢٠٠٤ وهو يمثل فترة كبيرة في تاريخ العلاقات الاقتصادية المصرية - الأوروبية حيث بدأ بالتشكيل من ٣٠٠٠ عضو هم أعضاء المنظمات والتي تعمل في مصر منذ أكثر من نصف قرن وضم في عضويته ٢٥ غرفة مشتركة وأكثر من ٧ آلاف شركة ويهدف إلى خلق حوار مصري أوروبي مشترك وتنمية التعاون بين منظمات الأعمال المصرية إلى جانب تنظيم الفائدة من اتفاقية الشراكة الأوروبية والاعداد لمنطقة التجارة الأورو متوسطية الحرة عام ٢٠١٠ كما يهدف إلى الإسراع بعملية التحديث ونقل التكنولوجيا إلى مصر.

ويضيف أن من أكثر القضايا التي تم بحثها هي فتح السوق الأوروبي بالكامل أمام الصادرات الزراعية والغذائية وسعانة المصدرين المصريين للتوافق مع المواصفات الأوروبية بحيث تنتهى كافة المشاكل المتعلقة بمصادراتنا الزراعية وترتفع معدلات نموها داخل الأسواق الأوروبية.

باختصار هذه الاتفاقية تنقل التعاون المصري

صالون المساء

استضاف هذا

الاسبوع الدكتور نادر

رياض رئيس اتحاد

منظمات الأعمال

المصرية الأوروبية

ورئيس الاتحاد

العربي لحماية حقوق

الملكية الفكرية وعضو

لجنة السياسات

بالحزب الوطني.

هو صاحب رؤية في

المسائل الاقتصادية

وله آراء هامة في حل

أزمة البطالة

والاستفادة من الكثافة

السكانية المتزايدة

ويعتبرها ميزة

ومتفاضل بمستقبل

أفضل وتفاؤله يقوم

على حقائق

ومعلومات وبيانات

ويرى أن عام ٢٠٠٧

سيشهد تطورات

إيجابية في الاقتصاد

وأن مصر مؤهلة الآن

للاطلاق في المجالات

الاقتصادية فالأرقام

تقول انه تم

ضخ ما

يتراوح بين

٨ أو ٧

مليارات

دولار كاستثمار

مباشر وزادت

الاحتياطيات النقدية

وكسرت رقم ٢٣ مليار

دولار.

وتطرق الحوار مع

الدكتور نادر رياض

إلى وسائل جذب

المزيد من

الاستثمارات.. وفتح

السوق الأوروبي

بالكامل أمام

الصادرات الزراعية

والغذائية المصرية

وكيفية القضاء على

المشاكل المتعلقة بهذه

الصادرات.. وتناولنا

أيضا الصناعات

الصغيرة وتنميتها

والنهوض بها

وتوفيق أوضاع

أصحاب مصانع بير

السلام إلى غير ذلك من

الموضوعات الخاصة

بالصناعة وتوفيق

الإمكانات واستخدام

التكنولوجيا المتطورة.



د. نادر رياض يتحدث في «صالون المساء» تصوير: سعيد الشحات

رجال الأعمال يبحثون عن تخصصات وكفاءات غير موجودة في الخريجين

الأوروبي لأنفاق جديدة خاصة مع بدء فتح سوق الخدمات الأوروبية للشركات المصرية ودخول العديد من البنوك الأوروبية للسوق المصري ومصر تمثل مركزا هاما وموقعا متميزا على المستويين الأفريقي والعربي لأوروبا.

برشام زيني

● هل هناك خطة عمل محددة خلال المرحلة القادمة؟

● بالفعل يوجد برنامج وخطة عمل متكاملة للعام القادم تتضمن تنظيم مؤتمرات ومعارض وقراءات سياسية في مصر وبلجيكا وإسبانيا وفرنسا وألمانيا وإنجلترا وهولندا وإيطاليا وفنلندا والعديد من دول الاتحاد الأوروبي من أجل جذب الاستثمارات والتكنولوجيا الحديثة ودعم السياحة وخلق مزيد من فرص العمل.. كما سيقوم الاتحاد بالترويج على عدد من الأنشطة المهمة في أربعة مجالات أساسية هي تنمية الموارد البشرية من خلال التدريب المهني والإداري التميز ودعم التعليم والربط بين الصناعة والخدمات والمراكز البحثية المصرية.. الأوروبية للوقوف على آخر تطورات التكنولوجيا الحديثة والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية وترشيد الطاقات وتنمية تطبيقات الطاقة الجديدة.

لغة التكامل

● العالم الآن يتحدث بلغة التكامل والتكامل.. فمتى تتمتع بتكامل اقتصادي عربي نواجه به التكتلات العالمية؟

● لغة التكتل الاقتصادي والتكامل أكد عليها واقع التقدم في الدول الصناعية الكبرى من أجل تحقيق المزيد من النمو وتوفير أفضل الظروف المناسبة للتقدم التكنولوجي ولإعطاء الصناعة دفعة قوية إلى الأمام وهي دروس لئلا نلحق بها.

حتى الآن بعض الدول العربية على الرغم من امتلاكها لكل مقومات التجمع والتكامل.

وقد شهدت السنوات الأخيرة بداية تنفيذ اتفاقية التجارة العربية الحرة منذ عام ٩٨ كبادرة للتكامل العربي لكن خطواتنا حتى الآن لم ترق إلى المستوى المنشود لمواجهة قوى التكتلات الأخرى.

لكن أرى أن العالم العربي يستطيع أن يقبض بيديه على العصا المصرية التي يمكن أن تعطيه غلبة مطلقة في عالم الصراعات لتتوافر رأس المال والثروة البشرية.

الصناعة المصرية

● بعد تحرير عدد من الصناعات وفتح الأسواق أمام المنتجات الأجنبية هل تعتقد أن الصناعة المصرية قادرة على الصمود في مواجهة الصناعات المنافسة؟

● الصناعة المصرية تتعرض كل فترة من الفترات للتحديات والمنافسة من الآخرين وهذا يتطلب من القائمين عليها جهودا جبارة والأهم تحديث المستمر للعمال والمصانع حتى تتحقق النهضة الشاملة فيها وذلك من خلال عدة محاور تبدأ بضرورة الحفاظ على الجودة بتفعيل المواصفات القياسية المصرية لأن هذا يضمن حماية الصناعة من الإغراق الخارجي ويأتي في زيادة الصادرات إلى الأسواق الخارجية ويأتي في المرتبة الثانية الهامة التسويقية للتواجد داخليا والمنافسة بالخارج بمعنى أنه يجب الالتزام بالمواصفات القياسية في السوق المستهدف من استيفاء ومطابقة المنتج للمواصفات القياسية عند التعامل مع السوق الداخلي ونفس الأمر ينطبق على المواصفات المعينة بكل سوق خارجي مع مراعاة ضرورة وجود آلية لتوفير مخزون يكفي لاستيفاء الطلبات بصورة فورية وكذلك وجود آلية



الشروعات الصغيرة لم تأخذ فرصتها الكاملة لتلبية الصناعات الأكبر

لخدمات ما بعد البيع وتحقيق رضا العميل تحت كل الظروف.

أن الأفكار والجهود التي يقدمها رجال الصناعة وما تقوم به الحكومة من إجراءات تعبر عنها حزمة القوانين التي تم إصدارها لتنظيم الاقتصاد والشارع الصناعي والتجاري تمثل أكبر دليل على التغيير الذي يهدف إلى تطوير القطاع الصناعي بصفة عامة والنشاط التصديري بصفة خاصة باعتباره مصدرا للحالات الصعبة.

الصناعات الصغيرة

● الصناعات الصغيرة التي يطلق عليها البعض قاطرة التنمية يقال أنها تعاني من الأهمال ولا تحصل على نصيبها من برامج التحديد أو دعم الصادرات.. ما رأيكم في تجربة تلك الصناعات وهل نجحنا فيها أم مازال ينقصنا الكثير؟

● هناك نوعان من الصناعات الصغيرة الأولى تنطلق عليه مشروعات صغيرة توجهها اجتماعي تنموي والثاني صناعة صغيرة توجهها صناعي وهي عبارة عن صناعة مغذية للصناعات الكبيرة وفي نفس الوقت تتبع منظومة العمل والأداء التي تلزم بها الصناعات الأكبر حجما أي أنها تكون جزءا من المنظومة الصناعية التي تحكمها معايير الجودة والمواصفات القياسية والتصميم وحسن اختيار الخامات وحسابات زمن الانتاج وقياس معدلات المهدر سواء في الخامات أو الوقت والطاقة.. وقد حققت المشروعات الصغيرة نجاحا لا بأس به ولكن لابد من ضرورة قيام مشروعات صغيرة متكاملة لها صفة التكرار لتنظيم الأنشطة المختلفة ومتوقعة العائد حتى يمكن تعميمها بالقرى كي يتحقق الاكتفاء الذاتي للقرى وفي نفس الوقت تتحول إلى قوى منتجة الأمر الذي يعد من البطالة ويقضي على هجرة أبناء القرى للمدن.

في الوقت نفسه فإن الصناعات الصغيرة لم تكتمل الإطار التنموي لها حتى الآن وبذلك لم تأخذ

فرصتها الكاملة للتعامل مع الصناعات الأكبر لصناعة مغذية لها.

ويضيف أن الأهداف التي تعود عن وراء النهوض بالصناعات الصغيرة متعددة تتمثل في التوزيع العادل للدخل القومي وتنمية المخرجات المحلية وتوفير فرص عمل حقيقية ذات عائد انتاجي وترسيخ المفاهيم الصناعية ورفع قدرة العمالة فين المدوية.

الفتى والممارسات الضارة

● اتسعت دائرة الفتى التجاري خلال السنوات الأخيرة لتشمل قائمة كبيرة من السلع خاصة التي تنتجها مصانع بير السلام.. الأمر الذي يستوجب التصدي لتلك الممارسات الضارة.. هل تعتقدون أن جهاز حماية المستهلك يستطيع التصدي لما يحدث من فوضى في عالم السوق؟

● انتشار مصانع بير السلام ومنتجاتها التي تفرق الأسواق أصبحت سرطانا صناعيا يجب مواجهته بجدية ولكن يلزم حل مشاكل هؤلاء الصناع وتخفيف الأعباء والإجراءات لتحويل الجاد منهم من قطاع غير رسمي إلى قطاع رسمي، أما الفئة الأخرى والتي لا تسعى إلى تطوير أو تقنين فلابد من التصدي لها بكل حزم حفاظا على سمعة الصناعات المصرية.

أما بالنسبة لحماية المستهلك فهي قضية مرتبطة بجميع الصناعة الوطنية ودعم الاقتصاد القومي لذلك وجود الجهاز سيكون له أهمية في المرحلة القادمة خاصة مع صدور القانون واللائحة التنفيذية حيث يعطى مساحة كبيرة من الحماية للمستهلك لتنظيم التشريعات الحالية كما أن قانون الفتى التجاري من الأمور الهامة لتنظيم الشارع التجاري وتنقيته من الكثير من الممارسات الضارة.

ومن النقاط الهامة في هذا الشأن تفعيل دور المنظمات الأهلية وتعاونها بشكل بناء، وقرى مع جهاز حماية المستهلك حتى تكتمل منظومة العمل كذلك أرى ضرورة تفعيل موائيق شرف الغرف التجارية التي من شأنها إعادة الانضباط المفقود للمهن المختلفة التابعة لها وبما يشكل الخط الأساسى للتعامل في الأنشطة الصناعية التجارية والخدمية والمهنية.

وأخيرا لابد من اعتبار الجرائم التي تمس صحة وسلامة وحياة المواطنين وكافة أنواع الفتى التجاري والصناعي من الجرائم المخلة بالشرف.

الملكية الفكرية

● حماية حقوق الملكية الصناعية والفكرية وحقوق التأليف من أي اعتداء من الخطوات الهامة التي تخلق مناخا اقتصاديا مستقرا وطموحا.. فما رأيكم في هذه القضية بعد توليكم مهام رئاسة الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية؟

● هذا الاتحاد وإن جاء متأخرا في تكوينه إلا أن الأعمال تحيط به لأداء دوره الهام في إرساء قواعد تطبيقات الملكية الفكرية ووضعها موضع التنفيذ العملي ليخدم المصالح العربية بالدول الأعضاء محليا وإقليميا وكذلك لإحداث تكامل مع الدول العربية الأعضاء في إنشاء تجمع عربي يحافظ على حقوق الملكية الفكرية من ناحية ويؤمن حقوق الملكية الفكرية الدولية المتعامل بها في المنطقة العربية بما يسهم في خلق مناخ اقتصادي واجتماعي طموح ومتطور لدفع عجلة التنمية الاقتصادية الشاملة لمجتمعاتنا العربية.

كما أن للاتحاد دوره المحوري في نشر ثقافة الملكية الفكرية في الوطن العربي إذ أنه يشكل قاسما مشتركا للعديد من الاتحادات سواء الانتاجية أو الخدمية خاصة في ظل اتفاقيات

إذا أردنا حماية المستهلك.. لابد من اعتبار الفتى التجاري جريمة مخلة بالشرف



منظمة التجارة العالمية لاسيما بعد انضمامه إلى مجموعة الاتحادات النوعية العاملة في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية وحصوله مؤخرا على عضوية المنظمة الدولية لحماية حقوق الملكية الفكرية WIBO.

واقع متضائل

● باعتبارك عضوا بلجنة السياسات بالحزب الوطني كيف ترى المستقبل في ظل معطيات الواقع؟

● أرى أن الواقع يدعو إلى التفاؤل لمستقبل أفضل وهذا الكلام قائم على حقائق وأرقام فقد تم خلال عام ضخم ما يتراوح من ٧ إلى ٨ مليارات دولار كاستثمار مباشر في العديد من القطاعات كما أن الاحتياطات النقدية زادت وكسرت حاجز الـ ٢٣ مليار دولار.. وهذه المرحلة تشهد حالة من الحراك لتحقيق المزيد من الإصلاحات التشريعية والدستورية بمبادرة من رئيس الجمهورية الذي قام بخطوة تاريخية على طريق الإصلاح السياسي والديمقراطي تنقل مصر إلى مرحلة جديدة من التطور السياسي والاقتصادي وسوف تعكس تلك الإصلاحات على أنظمة التعليم وسائر أوجه الحياة في الشارع المصري وكل هذا اتجاه تقدمي يصب في السعي الدؤوب لتحسين بناء المستقبل وكل من لا يرى ذلك يجافي الحقيقة وكذلك الخطوات التي بدأتها الحكومة لإقامة خطة شاملة لتطوير كافة القطاعات خلال الخمس سنوات القادمة.

البطالة والمستقبل

● إذا كانت الصورة مباشرة بالخير إلى هذه الدرجة فلماذا لا يشعر المواطن بذلك وأبلغ مثال هو زيادة البطالة بين الخريجين؟

● من المعروف أن الفكر الاستراتيجي والتخطيط ليس منوجها لفرد بعينه أو مجموعة محدودة من الأشخاص وإنما يتعلق بمستقبل أمة وفيما يتعلق بزيادة عدد الباحثين عن فرص عمل فهو يعود إلى سوق العمل والمؤهلات المطلوبة. فأنصاف الأعمال يبحثون عن تخصصات وكفاءات لا يجدونها في أغلب خريجي الكليات المختلفة والدليل كم الإعلانات الكبيرة من الوظائف الخالية.. حقيقة أن الشباب يحاول الالتحاق بأي وظيفة لكنه في نفس الوقت لم يتم بتأهيل قدراته وتحسين إكسابات سواء في اللغات الأجنبية أو استخدام الوسائل العصرية وغيرها من المهارات التي أصبحت مطلوبة بشدة للحصول على فرصة عمل خاصة في ظل ما نعاينه من زيادة كبيرة في أعداد خريجي الجامعات.. كما أن سوق العمل يوجد به خلط بين الحصول على مؤهل تعليمي وبين مؤهل مهني للمهنة ونحن في هذه الجزئية تحديدًا نعانى من حالة فوضى لاثملي لها فبعد التخرج لابد من خضوع الشباب للتدريب والتأهيل على غرار ما يحدث في الغرب حيث لا يسمح لخريج الجامعة بالعمل إلا بعد مرور سنة يتم فيها تدريبه تدريبيا عاليا يؤهله للوظيفة التي يريد بها بعد ذلك يحصل على دورة تدريبية عن شرف المهنة وإخلاقياتها.. كل هذه الخطوات أصبحت ضرورية لا بد منها حتى لا نضخ إلى سوق العمل أشخاصا سيئون إلى المهن المختلفة ويقسودونها وهنا يأتي دور النقابات المهنية والاتحادات العالية التي يجب أن يكون لها دور فعال في تأهيل وإعداد الخريجين قبل الدخول لأي مهنة.

اتفاقيات تكنولوجية

● بصفتك رئيسا لمجلس أمناء الكلية التكنولوجية بالمطرية وقت مؤرخا اتفاقية ترسية بين معهد البصريات ببرلين ومعهد البصريات بالمطرية.. فما الفائدة من ذلك وهل توجد صعوبات لتوقيع المزيد من الاتفاقيات؟

● لا يوجد أي صعوبة في توقيع الاتفاقيات وإنما الصعوبة في تنفيذها والالتزام بكل ما يجيء فيها من بنود.. فأي اتفاقية عند توقيعها تحدد الأدوار التي يقوم بها كل طرف من الأطراف وطالما التزم بذلك فلا توجد أية مشاكل.

أما فيما يخص الاتفاقية المقصودة فالجديد فيها أننا جعلناها اختيارية أمام الطلاب من يريد أن ينضم إليها وتتوافر فيه الاشتراطات المطلوبة يتم قبوله.. أما من لا يريد يظل في دراسته العادية حيث أن الاتفاقية تنص على زيادة عام دراسي على طلبة المعهد الراغبين في تطوير قدراتهم والارتقاء بإمكانياتهم ومؤهلاتهم ويقدر عددهم بحوالي مائة طالب ويدرسون خلال هذا العام فيما يسمى بمركز التميز وبعدما يحصلون على شهادة دولية معتمدة على أعلى مستوى وتصريح مزاوله المهنة من ألمانيا ولكن بشرط أن يكون ذلك خارج السوق الألماني.

وهذه الاتفاقية هدفها الارتقاء بمهنة البصريات حيث أننا ننقل البرامج التعليمية الألمانية وندرسها الطلبة ويتم حصولهم أيضا على مجموعة برامج في اللغة الإنجليزية والألمانية في المركز البريطاني ومعهد جوتة وهنا يتخرج الطالب ولديه معلومات كافية واستطورة من مهنته بعد أن وقرنا له كل السبل سواء من ناحية الأدوات والوسائل التي تساعد في الكشف وأيضا التمويل اللازم.. واعتقد أن نجحنا مع هذه البذرة الأولى سيكون بداية لخلق آلية ناجحة مستمرة من أقبال باقي الطلبة على هذه الخطوة ويصبح المعهد مركزا للتميز وبالتالي يستمر الدعم المادي الذي تحصل عليه من الجانب الألماني.